

التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لطالبات التعليم العام بالمرحلة المتوسطة بمجمع الخن الجديد

الأستاذة / سعاد عبدالله أحمد الزنادي

ادارة التعليم بالأحساء

sosoabdullah5@hotmail.com

مقدمة:

يتأثر التعليم العام كغيره من المجالات الأخرى بالتكنولوجيا الحديثة المتمثلة بشكل رئيس في الحاسب، وبالإمكان أن يوظف هذا التأثير توظيفاً إيجابياً، لا يقتصر دورها على عرض المعلومة، بل يمتد إلى تنمية مهارات عقلية عليا لدى طلاب التعليم كالتنبؤ والتفسير والتحليل والتصميم وغيرها، وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي أكدت الدور الذي تقوم به التكنولوجيا المتطورة في التربية التي تعتبر ثمرة التعليم الإلكتروني منها دراسة كامبوس (Campus, 2013)، دراسة جداع (2013).

التعليم الإلكتروني عامل أساس، بل أصبح راسخاً في المنظومة الحديثة للتعليم، وامتد تطبيق التعليم الإلكتروني ليشمل كافة مستويات التعليم والمقررات التعليمية، وقد جاء أن هذا النمط أسلوب جيد للتعلم عما هو سائد في الفصول التقليدية، وكذا يسد النقص القائم بها (معمر، 2015، ص: 9: 14).

وقد تعددت أشكال التعليم الإلكتروني التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات المتنوعة التربوية والتعليمية في ظل العالم المتغير، حيث تضافرت متغيراته وبخاصة التطور الذي حدث في نظم الاتصالات والمعلومات وأثره في الميدان التربوي والتعليمي الذي كان من نتائجه ظهور التعليم الإلكتروني من بعد ونظمه المتعددة (Clarke, 2011, P. 11) مع تغير أساليب التعليم والتعلم، أصبح دور المعلم يركز على مساعدة المتعلم باعتباره في قلب منظومة التعلم، إذ يقوم بالتعلم بنفسه اعتماداً على طرائق تدريس نشطة تمكنه من تجاوز اكتساب المعارف إلى الوعي بالذات، وتكوين اتجاهات ايجابية لديه (العبيدي، 2019، ص، 125).

تعد الاتجاهات أمراً ضرورياً في كل أمور الحياة، وهو مفهوم مركزي وأساسي في علم النفس المعرفي والتربوي، تحتل أهمية واضحة في علم النفس وذلك لوجود صلة بين الاتجاهات وسلوك الأفراد في مواقف حياتية متنوعة، وعليه فإن الاتجاهات تحتل مكانه أكاديمية بحثية بقدر ما تحتل أهمية تطبيقية (عبد الرحمن، 2013، ص، 361).

يرى كلا من صيام (2016)، وأبو النيل (2019)، أن نجاح التعليم القائم على الإنترنت يعتمد على وجود اتجاهات ايجابية نحوه، وهناك حالة شرطية لها علاقة باستخدام تقنية الانترنت كوسيط تعليمي تكنولوجي، أي أنه في حالة إذا كانت هناك اتجاهات ايجابية للطلاب نحو التعلم من بعد، فأنهم قادرين على اكتساب المعارف والخبرات نحو التعلم المرتبط بالمهارات المعرفية.

ومن هنا بات من الجيد أن يكون هناك نظام تفاعلي للتعليم من بعد، يقدم للمتعلم وفقاً للطلاب ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة يربط بها بعض خصائص التعليم الذكي، تستهدف بناء مادة علمية وتوصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية (عبد الحميد، 2015، ص 50).

مما سبق تتضح أهمية التعليم الإلكتروني من بعد، وتذليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء تعاملهم معه بأشكاله وأنواعه المختلفة، وإتقان بعض مهاراته، ومفاهيمه، وذلك لا يكون إلا من خلال إجاد واستخدام أحدث الأساليب والاستراتيجيات، وهذا ما دعت إليه دراسة كل من شحاته (2013)، والمبيرك (2014)، وصالح (2015)،



والجمال (2019)، وأكسيل (2019)، وعبد القادر (2015)، لذا يسعى البحث الحالي الى تنمية اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو التعلم من بعد.

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة البحث تتلخص في عدم وجود اتجاهات ايجابية كافية لدى طلاب التعليم العام نحو التعلم من بعد وكذلك ندرة الامكانيات التي تساعدهم على تكوين الاتجاهات الايجابية نحوه، لذا يسعى البحث الحالي إلى تنمية اتجاهات طلاب التعليم العام نحو التعلم من بعد من خلال بيانات ومواقع تعليمية وتدريبهم من خلالها على مهارات التعلم من بعد، ودراسة أثر اتجاهاتهم نحو التعلم من بعد.

- أسئلة البحث:

1- ما أثر التعليم الإلكتروني في تنمية اتجاهات طلاب التعليم العام نحو التعلم من بعد؟

- أهداف البحث:

1- تنمية القدرة على التعامل مع نظم التعليم الإلكتروني لدى طلاب التعليم العام.

2- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم من بعد لدى طلاب التعليم العام.

3- قياس اتجاه طلاب التعليم العام نحو التعلم من بعد

- أهمية البحث:

قد يساهم البحث الحالي في:

1- توجيه نظر القائمين إلى إنتاج بيانات الكترونية وفق مجموعة من الأدوات والتقنيات الحديثة بمعايير تصميم متطورة.

2- تنمية الجوانب المعرفية والأدائية الاساسية للتعليم الإلكتروني من بعد لدى طلاب التعليم العام.

3- يفيدي في زيادة دافعية تعلم طلاب التعليم العام من بعد.

- فروض البحث:

1- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي "0.01" بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لصالح القياس البعدي.

- حدود البحث:

يلتزم البحث بالحدود الآتية:

حدود علمية: يقتصر البحث على الجانب التطبيقي للتعليم الإلكتروني من بعد.

حدود بشرية: يقتصر تطبيق هذا البحث على طلاب المرحلة المتوسطة بمجمع الخن الجديد.

- أدوات البحث:

مقياس اتجاه طلاب التعليم العام نحو التعلم من بعد.

- منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي، لتطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني من بعد والتأكد من أثره اتجاه الطلاب عينة الدراسة نحوه. حيث استخدم نمط المجموعة الواحدة (قبلياً وبعدياً)

- عينة البحث:

تطبيق عينة البحث على عدد (30) طالبة من طلاب المرحلة المتوسطة بمجمع الخن الجديد

- متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات البحث فيما يلي:

المتغير المستقل: التعليم الإلكتروني.

المتغير التابع: اتجاهات طالبات التعليم العام نحو التعلم من بعد.



التعلم من بعد Distance Learning :

يعرفه بكر (2011، ص 50): بأنه ذلك النوع من التعلم المعزز بالوسائط التقنية التي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم *Tow- way communication* وبشرط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيم (معهد- مركز- جامعة) يضمن توفير المادة التعليمية وتوصلها للمتعلم ويوفر فرص اللقاء المباشر وجهاً لوجه كما يحدث في التعليم التقليدي وفق برنامج معين.

وتعرفه الباحثة إجرائياً:

بأنه: نوع من أنواع التعليم المتجدد المعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة والذي يتيح ازدواجية الاتصال بين المعلم والمتعلم طرفي العملية التعليمية، واستخدام التقنيات والوسائط التكنولوجية الحديثة في عرض ونقل المحتوى التعليمي في صيانة شبكات الحاسب، ويستفيد منه الأفراد الذين لا تتاح لهم الفرص المتساوية في الحصول على التعليم التقليدي لظروف خارجة.

الإطار النظري للبحث:**المحور الأول: التعليم الإلكتروني من بعد:**

أن أوجه استخدام التعليم الإلكتروني من بعد لا تعني أن نحول محتوى المادة الى صفحة ويب أو قرص مدمج فقط، وإنما هو تحويل المحتوى لأنشطة إلكترونية تفاعلية يكون الطالب هو الفاعل والباحث والمحلل للمعلومات عند استخدام هذه البيئات في التعلم، ويكون دور المعلم ميسر ومرشد له ليساعد الطالب علي التعلم الذاتي (عبد المجيد، 2018، ص 98)

وهناك العديد من المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني والتعلم من بعد منها:

يعرفه الشطي (2017) بأنه: "الاستخدام الحر لمجموعة من الخدمات والأدوات والتقنيات والبرمجيات الاجتماعية من قبل المتعلم والتي تمكنه من إدارة العملية التعليمية وبناء معارفها في سياق تعليمي اجتماعي من خلال تقديم وسائل للتواصل مع المتعلمين لتبادل المعارف الفعالة:"
ويعرفه دونيس (Downes, S, 2015, P. 87) بأنه: "أداة تمكن المتعلم في الانخراط في بيئة موزعة تتكون من شبكة من المتعلمين والمحتويات التدريسية والخدمات والموارد من بعد".

1-أنواع التعليم الإلكتروني من بعد:

يدمج التعليم الإلكتروني من بعد خلال نوعين من بيئات التعلم وهما: التعلم الشبكي المساند Assistant Learning Networking وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة من بعد، البيئات الافتراضية Virtual Environment وهي بيئات محاكية للواقع تنتج بواسطة برمجيات (أدوات) الواقع الافتراضي وتوجد على شبكة التعلم من بعد وتكون إما متزامنة أو غير متزامنة (قنديل، 2016، ص 94، زيتون، 2015، ص 67، زاهر، 2015).

2-إدارة التعليم الإلكتروني من بعد:

هناك من يعرف التعليم الإلكتروني بشكل أكثر دقة وتخصيصاً بأنه استخدام برامج إدارة نظم التعلم والمحتوى (LMS & LCMS) حيث يشير نظم إدارة التعلم (Learning Management System(LMS) الى إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر لجميع البرمجيات المتعلقة بالبرامج التعليمية من بعد، ويشار الى نظام إدارة المحتوى التعليمي Learning (LCMS) content Management system إلى إنشاء وتطوير وتعديل المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية، ويكون ذلك بوضع مستودع لجميع المحتوى (غزيل، 2015، القطب، 2014، ص ص 216: 213)



3-برمجيات تصميم التعليم الإلكتروني من بعد:

يحتوي التعليم الإلكتروني من بعد على العديد من برمجيات تصميم بيئات التعلم التي يمكن تقسيمها الى الاتي:
برمجيات الكتب الإلكترونية Kee Book Creator- Web exe Ebook – workshop- Ebook Edit pro
Ebook pack express- برمجيات تفاعلية: والتي تضمن جانباً كبيراً من الأثارة والتشويق وتعويض المتعلم بقدر كبير من الفاعلية منها: Power point- pop Quiz- knowledge – presenter professional, falsh (زين الدين، 2015، ص 45- 48)

وقد توصلت دراسة زين الدين (2016) سالم (2015) أدي سينا" (Adesina, 2013) إلى فاعلية التعليم الإلكتروني من بعد في التعليم، وضرورة الاتجاه إلى استخدام التعليم الإلكتروني من بعد في تدريس المقررات والمحتويات المعرفية لدى الطلاب وفق مجموعة من البرمجيات التفاعلية في تصميم المحتوى:
كما تم في الدراسة الحالية تحليل للعديد من الوسائل والأدوات المساعدة وفي نفس الوقت الاساسية لبيئات التعليم الإلكتروني من بعد والتي تستخدم في نقل المحتوى والمادة العلمية، وتحقيق الجودة والكفاءة في نقل المادة التعليمية وعملية التعلم لدى المتعلمين ومنها: الشبكة العنكبوتية الموسعة World Wide Web ، البريد الإلكتروني E-Mail والقوائم البريدية Mailing Lists المحادثة Chatting مؤتمرات الفيديو Video conferences

4-وظائف التعليم الإلكتروني من بعد:

تقوم بيئة التعلم الإلكترونية بثلاث وظائف منها: تقديم التعلم، إدارة التعلم، تطوير مواد التعلم، ويكمن مجال التعليم الإلكتروني من بعد لتقديم أو إتاحة المقررات التعليمية بناء على الوظيفة الأولى، وسميت أدوات تطوير المقررات بناءً على الوظيفة الثالثة. ويمكن تلخيص تلك المجالات في الشكل التالي: (عبد الحميد، وآخرون، مرجع سابق، ص 91)

ادارة المقررات التعليمية تقديم المحتوى التعليمي تطوير المقررات التعليمية

شكل (1) مجالات ووظائف بيئة التعلم الإلكتروني:

ومن خلال رؤية الباحثة وتحليلها واستناداً للأدبيات والمراجع وجدت أن تلك الوظائف تتأثر بعدة عوامل في تقديم المقررات التعليمية في بيئات الكترونية عبر التعلم من بعد منها الهدف من النظام. طبيعة المقررات التعليمية ، المستفيدين من النظام، مجال التغطية (Dumort, A. 2019, PP. 290.: 301) وتوصلت دراسة كلاً من أفينوجلو (Avenoglu , 2015) فرانسيس (Frances, 2006) المبارك (2014) مدى ادراك وتفاعل الطلاب وإقبالهم لاستخدام الاتصالات المتنقلة في الدورات التعليمية عبر التعليم الإلكتروني من بعد من خلال الانترنت. وأن غالبية الطلاب يستمتعون عند استخدام تقنيات التعليم المتحرك في دراستهم ويطلبون تعميمه على كل المواد الدراسية. ودلت النتائج على وجود فرق كبير بين التعليم ببيئات التعليم التقليدي وبين بيئات التعليم الإلكتروني لصالح بيئات التعليم الإلكتروني..
ومن خلال التحليل العام لما سبق تستخلص العديد من الفروق الواردة بين التعليم الإلكتروني من بعد وبيئات التعلم التقليدي والجدول التالي يوضح تلك الفروق (المطيري، 2017، ص 135)



جدول (2) الفرق بين التعليم الإلكتروني من بعد والتعلم التقليدي.

بيئات العلم التقليدي	التعليم الإلكتروني من بعد	وجه المقارنة
تقليدية ومحدودة	متقنة ومشوقة	المادة العلمية من حيث التصميم
محدود	على مدار الساعة وفي الوقت الحقيقي	الوصول للمادة العلمية
متفاوتة	ثابتة	الجودة في عرض المادة العلمية
صعب	تلقائي	قياس نتائج التعلم
متفاوتة	عالية جداً	ملائمة بيئات التعلم للمتعلمين
مرتبط بميعاد وميقات صفي يحدد من قبل المؤسسة	في أي وقت يحدده المتعلم	استقبال المحتوى
لا يتاح للجميع	يتاح للجميع	ال إتاحة
التعليم الموجه	التعليم الذاتي	نمط التعليم
يمثل قناة تعليمية بين المتعلم والمعلم	يمثل قناة تعليمية بين المتعلم والمعرفة والخبرات	شكل الاتصال
من خلال الكتاب الدراسي أو العرض التقليدي أو الموجه والتلقين.	من خلال وسيط تكنولوجي كمبيوتر أو فيديو كوفرائس أو انترنت	شكل المادة المعروضة

بعد العرض السابق والتعرف على أساسيات التعامل مع التعليم الإلكتروني من بعد، وكيفية اداراتها والتعامل مع المحتوى العلمي، والمقررات وكيفية استخدام الأطر وأنظمة العرض المختلفة وإدارة كامل محتوياتها بأسلوب علمي تربوي ومقتن، والتكوين السليم لتلك النوعيات من البيئات الإلكترونية، والتوظيف الدقيق للمجالات، الوظائف الحديثة والتقنية في التعليم الإلكتروني من بعد، حتى يتسنى لجمهور المستفيدين القدرة على التعلم واكتساب المعرفة بما يتوافق مع خصائصهم وقدراتهم وبنيتهم المعرفية.

المحور الثاني الاتجاهات Attitudes

تمثل الاتجاهات نظاماً متطوراً للمعتقدات التي تكون تجاه شيء محدد أو موضوع معين، وتمثل تفاعله وتشابكا بين العناصر البيئية المختلفة، وهو عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته للتأقلم مع البيئة المحيطة به، ويعود ذلك إلى أن عملية القياس تحدد إلى أي مدى يمكن أن يعتمد على صحة النظريات والفروض القائمة. وبذلك يمكن مساعدة الدارس على تعزيز أو رفض بعض النظريات والفروض، وفتح أمامه مجالات أخرى للبحث والتجريب New Strategist Publications , Inc., 2010, P. 86)

1- مفهوم الاتجاه Attitude

من خلال مراجعة العديد من التعريفات والمفاهيم الواردة في الأدبيات والمراجع والمصادر الخاصة بعلم النفس لكل من البورت (Allport, 2009, p. 353) الشافعي، الشامي، (2017- ص 380) راجح (2017، ص 273) الشافعي، الشامي (2017، ص 38) وجد أنها تتفق في عدة مبادئ أساسية متمثلة في التالي:
أن الاتجاه يمكن أن يتم قياسه بإعطاء درجات أو تقييمات كمية بالدرجات.



أشارت إلى المكون السلوكي والمكون المعرفي حيث أو ضحت أن سلوك الإنسان يتضمن حكما والحكم يحتاج إلى معارف ومعلومات.

الربط بين الاتجاهات والميول والرغبات، والاستجابات تعبر عن ميول ورغبة الأفراد. أن اختلاف البيئات: تختلف المواقف والاتجاهات نحوها، وأن الاتجاهات معلمة ويتم التعبير عنها بالتحدث عن موضوع الاتجاه أو الأداء السلوكي. الاتجاه يتناول مستويين في التعامل مع الأشياء المحيطة منها: التأهب المؤقت أو اللحظي: وينتج من التفاعل اللحظي بين الفرد وعناصر البيئة التي يعيش فيها، التهيؤ ذو المدى الطويل: وهو تهيؤ له صفة الثبات أو الاستقرار النسبي الذي يتبع بطبيعة الحال تطور الفرد في صراعه مع البيئة الاجتماعية والمادية ومن خلال ما سبق تم وضع تعريف إجرائي للاتجاهات بما يتوافق وطبيعة موضوع الدراسة في قياس الاتجاه نحو التعلم من بعد في:

أنه مجموع درجات الطلاب (استجابة الطلاب) التي يحصلون عليها على مقياس اتجاهات الطلاب نحو التعلم من بعد باستخدام تقنية الانترنت، مكونه من مجموعة من العبارات للتعرف على المعلومات والأفكار والسلوكيات وشعور الطلاب متأثرين بخبراتهم البيئية. هناك الكثير من الاتجاهات المبنية على المعارف السابقة، كما يمكن أن تكون مبنية من سلوكيات الفرد وهذا ممكن الحدوث خلال توقعات ذاتية التي تقودنا الى استنتاجات اتجاهاتهم، والأدوار الاجتماعية لها دور في تكوين الاتجاهات، ومن ثم فإن عملية تكوين الاتجاهات تستند على مجموعة من المكونات.

2-مكونات الاتجاهات:

اعتمدت الدراسة الحالية في بناء مقياس الاتجاه نحو التعلم من بعد على مجموعة من المكونات التي يتكون منها أي مقياس اتجاه تتمثل في المكون المعرفي Cognitive Component : وفيه تم تمثيل المعلومات والمعلومات والأفكار المطورة من قبل الفرد ناحية الشيء أو الحادثة، المكون الانفعالي أو العاطفي Affective Component وفيه يتعرف الباحث على الشعور العام المكون لدي الفرد تجاه موضع القياس (التعلم من بعد)، المكون السلوكي Behavioral Component ومن خلاله يتعرف على الفعل الذي يقوم به الفرد ويشير الى اتجاهه نحو التعلم من بعد، وهذا ما أكد عليه كل من أبو علام (2006، ص 382)، وصابر (2018)، ورضوان (2015)، ومطهر (2011) الى أن الاتجاه نحو أي موضوع، بما في ذلك الاتجاه نحو التعلم من لابد أن يتضمن قياساته على تصرفات معرفية ووجدانية وعاطفية وسلوكية وقد تمكنت الباحثة وضع (41) عبارة تقيس الاتجاه نحو التعلم من بعد بمكوناته الثلاثة السابقة.

3-المبادئ الأساسية لتغير الاتجاهات:

وعلى الأساس السابق ينبغي مراعاة جملة من المبادئ الأساسية في اي محاولة تستهدف تغيير الاتجاهات للأفراد (الريماوي، 2014، ص، 189) من بينها: تقديم معلومة جديدة للفرد المراد التأثير فيه، وزيادة دافعية الشخص المستقبل لها، للتعامل مع المعلومة المقدمة. توجيه الرسالة مباشرة الى موضوع الاتجاه، بالتغيير أو بالترغيب. تعامل الرسالة أو المعلومة المقنعة المراد استخدامها في تغيير الاتجاهات بموضوعية مع كل من الخصائص الايجابية والسلبية. إدراك ان هناك اتجاهات قوية أو محورية لها ثقل كبير في تحديد أدوار الفرد في الحياة، وفي ادراكه لذاته وللآخرين.



4- قياس الاتجاهات Measurement Attitudes

يهدف قياس الاتجاه إلى معرفة الموافقة أو الرفض نحو موضوع معين من الموضوعات المقاسة فيها الاتجاهات للفتنة التي يحددها الباحثون على اختلاف أنواعهم، ومعرفة مدى ثبات الاتجاه وقوته، يمكن قياس الاتجاه بطرائق عدة منها: بطاقة الملاحظة، مقياس الاتجاه مثل طريقة ثرستون، مقياس ليكرت، مقياس المسافة الاجتماعية لبوجاردس، وأيضاً المقابلات الشخصية.

وهناك مجموعة من الشروط التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية في بناء مقياس الاتجاه نحو موضوع الدراسة الحالية اعتماداً على مراجعة بعض الأدبيات لكل من: الجبالي (2013، ص 240)، توفيق (2010، ص 163) يتم تحديدها في التالي:

تحديد مجموعة من الأسئلة المفتوحة نحو كل مكون من مكونات الاتجاه المعرفية والسلوكية والوجدانية. الاطلاع على الدراسات والأدبيات التي تتناول موضوع القياس وأحدث القياسات وأنسبها للتطبيق على موضوع القياس تناول العبارات التي تصف الموضوع بشكل دقيق وإجرائي وتركيبها بطريقة صحيحة وملائمة لنوعية الاتجاه المراد قياسه.

معرفة مدى اتفاق كل عبارة من عبارات المقياس مع الهدف العام

5- طرق قياس الاتجاهات:

اعتمدت الدراسة الحالية في وضع بنود وعبارات مقياس الاتجاه الذي يقيس اتجاهات المتعلمين نحو التعلم من بعد على طرق عديدة منها: طريقة التعبير اللفظي للفرد، طريقة الملاحظة أو المراقبة البصرية للسلوك، طرق تعتمد على قياس التعبيرات الانفعالية. (عبد الظاهر، 2012، ص ص، 231- 262)

6- أنواع مقياس الاتجاه:

هناك العديد من مقياس الاتجاه تم تصنيفها إلى مقياس مباشرة ومقياس غير مباشرة. أما من حيث النوع الأول استهدفت لقياس الاتجاه نحو الأقليات ويتكون المقياس فيها من سبع عبارات تقريرية توضح اتجاه الفرد نحو شعب أو قومية معينة ويطلق عليه مقياس المسافة الاجتماعية Social Distance أما من حيث النوع الثاني، فهو يعبر عن طرق موضوعية في قياس الاتجاهات، حيث تتم بدون وعي المستجيبين أو قدراتهم على التأثير عن وعي، وفيها لا يتم سؤال المستجيب بصورة مباشرة عن اتجاهه (عبد الحي، 2015، ص 133)

ومن خلال العرض السابق وتحليل الباحثة للعديد من المصادر والمراجع والأدبيات السابقة. وجدت ان تلك الأنواع لمقياس الاتجاه السابقة قابلة للتطبيق في مقياس الدراسة الحالية ولكن أكثر هذه الأنواع شيوعاً وفائدة للباحثة من حيث التوافق مع موضوع مقياس الاتجاه والتعامل معه في الدراسة الحالية وهو مقياس ليكرت likert

Measurement

والجدير بالذكر أن تنمية الاتجاهات نحو استخدام التعليم والتعلم من بعد عبر المواقع التعليمية الإلكترونية على شبكة الأنترنت ليست هدفاً بحد ذاته ولكن الهدف الرئيسي هو ما يؤدي إليه من نتائج ايجابية وفعالة في عملية التعلم، حينما تكون الاتجاهات للطلاب نحو التعلم من بعد عبر الأنترنت موجبة فأنهم قادرون على اكتساب المعرفة، واكتساب خبرات التعلم، ووجود علاقة بين الاتجاهات الايجابية نحو التعلم من بعد عبر الأنترنت، والثقة والمشاركة في التعلم (Reynolds, 2017, pp, 419: 929)

7- الاتجاه نحو استخدام الأنترنت كوسيط للتعلم من بعد في التعليم:

تشير العديد من الدراسات والأدبيات والبحوث التي أجريت في مجال تنمية الاتجاهات نحو التعلم المبني على التعلم من بعد إذ أكدت الغالبية لهذه الدراسات فاعلية التعلم من بعد باستخدام تقنيات الأنترنت وفي تكوين اتجاه ايجابي نحوها، واستخدمت مقياس اتجاه صمم بطريقة ليكرت، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلاب كانت ايجابية نحو التعلم



المبني على شبكة الانترنت ومنها: دراسة: سيندر وموريسون (Sender & Morrison, 2011) مطهر، (2011) السيد (2014)، عزمي (2012)، شعبان (2016)، بروكس (Brooks, 2003) النويهي (2010) الشرمان (2012)، هاريس (Harris, 2011) وترى الباحثة أن هناك مجموعة من العوامل والمؤثرات التي يمكن من خلالها أن يحقق التعلم من بعد عبر شبكات الانترنت كوسيط تقني ووسيلة من وسائل التعلم من بعد.

8-عوامل الاتجاهات نحو بيئات التعلم من بعد عبر الانترنت:

هناك العديد من العوامل اعتمدت عليها الدراسة الحالية في تكوين الاتجاهات نحو العلم من بعد عبر شبكة الانترنت، ومدى قبول المتعلمين لهذا النوع من التعلم، وقد حدد عزمي (2018، ص 73: 78) مجموعة من العوامل التي يمكن سردها على النحو التالي بما يخدم الدراسة الحالية: ايجاد نوع من الدوافع الذاتية الايجابية لاستخدام شبكة الإنترنت في التعليم واكتساب المعارف لدى المتعلمين الحديث عن التوقعات المرتفعة للاستفادة والفائدة من استخدام شبكات الإنترنت. التنسيق والتآلف مع النظام والأسلوب المستخدم في بيئة التعليم الإلكترونية على شبكة الإنترنت. إظهار الرضا على شكل وتصميم واجهات التفاعل الإلكترونية بكافة مراحلها ومستوياتها، ومدى ملائمتها للفئة المتعلمة.

تنمية المشاركة لدى المتعلمين على جمع المعلومات من خلال المواقع الإلكترونية وتقنيات الاتصال من بعد على الشبكة

9-مبررات توظيف تقنيات الاتصال من بعد والاتجاه نحوه:

هناك العديد من المبررات التي ساعدت في استخدام الشبكة المعلوماتية في التدريس من بعد (Reynolds, et al., 2017, p. 321، محمد 2016، ص 190) منها:

1. التكلفة الاقتصادية التي لا يحتاج فيها التعليم عبر الانترنت إلى عائد اقتصادي كبير.
2. مواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات الحديثة وما توفره من شبكة فائقة الكم المعرفي من المعلومات والاتصال بقواعد البيانات
3. الوقت الكافي الذي يتيح للانترنت للمتعلمين فيه التعلم بدون تقيد وبدون اشتراط توقيت معين.
4. يتناول الانترنت العديد من الاستراتيجيات والأنماط التعليمية في عرض المحتوى بشكل يتوافق وحالة المتعلم.
5. يتيح الأنترنت العرض للمحتوى بشكل متصل بالمعلم والمتعلم في بيئة التعلم الالكتروني، وهو ما يعرف بالاتصال المتزامن، أو عرضه بشكل غير متزامن.

فضلا عن كل ما سبق فان استخدام تقنيات الويب القائمة على شبكة الانترنت يأتي من خلال تدعيم العديد من الدراسات التطبيقية التي تناولت الفاعلية في استخدام التعليم من بعد لتدريس المحتويات التعليمية والمقررات الدراسية والتي أثبتت فاعليتها وقدرتها على توصيل ما يهدف اليه المقرر الدراسي أي كان نوعه ومن هذه الدراسات دراسة كل من: زين الدين (2018) رضوان (2015)، فرج (2015)، عبد الحافظ (2017)(2018).

توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:
1. استخدام التعليم الالكتروني من بعد كداعم ومعزز لعملية التعليم.



2. تقييم برامج التعليم الإلكتروني المتاحة حسب نماذج أنماط التعلم المختلفة، وإعادة بنائها بطريقة تراعي أنماط التعلم المختلفة.
3. إنتاج بيانات تعلم الكترونية من بعد تقوم على اساس السمات الفردية، حتى يمكن الوصول الى تعلم تكيفي لكل متعلم يلبي احتياجاته ويحقق أهدافه، ويهتم بتنمية مهاراته كاختياره لأساليب تعلمه، وممارسته لمهارات التفكير لتوظيف ما يعرفه في اكتشاف ما لا يعرفه لينمو اتجاهه بشكل ايجابي نحو التعليم الالكتروني من بعد.
4. ضرورة زيادة الوعي والاتجاهات الايجابية نحو التعليم الإلكتروني من بعد والوقوف على الايجابيات والمزايا التي يمكن أن يجنيها المتعلمون من استخدامه وخاصة في المجال التدريسي.

البحوث المقترحة:

الدعوة الى إجراء العديد من الدراسات في ذلك الاتجاه المتعلق تنمية المفاهيم والمهارات في مقررات متعددة ومختلفة في مجال الحاسب.

اعداد دراسات تقيس أثر البرامج المبنية على نظم التعليم الإلكتروني في تنمية الاتجاهات نحو التعليم الذاتي الذي يتيح التعليم الإلكتروني

إجراء دراسات وبحوث حول معايير تصميم وبناء بيئات التعلم الإلكترونية من بعد في ظل منظومة الجودة الشاملة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو الليل، محمود السيد (2019) علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا ط 5، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ص 354
- أبو حطب، فؤاد، صادق، أمال (2010) علم النفس التربوي، ط 6، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية
- أبو علام، رجاء محمود (2016) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ط 5، القاهرة: دار النشر للجامعات
- أكسيل، فؤاد علي أحمد (2019) فاعلية برنامج حاسوبي ممزوج قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات الاستقصاء العلمي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمملكة البحرين رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية والبحوث، جامعة القاهرة.
- جداع، ناهد (2013) تصميم نظام معلوماتي لتدريس مقرر عن بعد باستخدام الحاسب. ورقة عمل مقدمة لندوة تقنيات المعلومات، جامعة السلطان قابوس، 20- 22 أكتوبر 2003
- الحيلة، محمد محمود (2011) التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية الإمارات العربية دار الكتاب الجامعي ص ص 248 : 255
- راجح ، أحمد عزت (2017) اصول علم النفس، ط 12، القاهرة: دار المعارف ، ص 273
- رضوان، مصطفى أمين محمد (2015) تصميم موقع تعليمي على الانترنت في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وقياس فعليته علي التحصيل وتنمية الاتجاهات نحو المعلوماتية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة
- الريماوي، محمد عودة (2014) علم النفس العام عمان: دار السشير للنشر والتوزيع والطباعة
- زاهر، ضياء الدين (2015) التعليم الإلكتروني كما يجب أن يكون مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح- رؤية عربية تنموية، جامعة عين شمس، مركز التعليم المفتوح، أبريل 2005، مصر.
- زهران، حامد عبد السلام (2015) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط 4 القاهرة، عالم الكتب
- زيتون، حسن حسين (2015) التعليم الإلكتروني المفهوم القضايا التطبيق، المملكة العربية السعودية: الدار الصوتية للتربية. الرياض
- زين الدين، محمد محمود (2015) تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات، منظومة التعليم عبر الشبكات ، محمد عبد الحميد (محرر)، القاهرة: عالم الكتب.
- زين الدين، محمد محمود (2018) أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها. المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس، مصر



السني، عبد العزيز بن عبد الله (2015) مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بعد في الوطن العربي. مجلة كلية التربية، اللجنة الوطنية القطرية للثقافة والعلوم، قطر، الدوحة، ص 182: 210

الشافعي، سهام أحمد، الشامي، منار مرسى (2017) اتجاه طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات، تكنولوجيا التربية-دراسات وبحوث، عدد خاص مؤتمر تكنولوجيا التعليم والتعلم 5-6 سبتمبر 2007 الشاهي، أروي بنت إسماعيل نجار (2018) تفعيل استخدامات الانترنت في تطوير العمل الإداري بجامعة أم القرى بمكة المكرمة رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. كلية التربية المملكة العربية السعودية

الشرمان، علي (2012) أثر استخدام الألعاب التعليمية في اكتساب طلبة الصف السادس الاساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن

الشطي، محمد أمين (2017) نحو إطار لبيئة تعلم شخصية. مدونة تاريخ الإطلاع (20/3/2013 م)

شعبان، حمدي اسماعيل (2016) تصميم ونشر مقرر الإلكتروني في تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدي طلاب كلية التربية، المؤتمر الدولي الخامس للتعليم الإلكتروني جامعة عين شمس- 5-6 يوليو 2006 مجلد أول، القاهرة.

صابر، مني رجب (2018) اثر برنامج الدافعية في تنمية مهارات القراءة والاتجاهات الايجابية نحو المكتبة لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة

عبد الرحمن، سعد محمود (2013) القياس النفسي النظرية والتطبيق ط 4 القاهرة: دار الفكر العربي، ص 361

عبد الظاهر، عبد الجابر عبد اللاه، حساني، ممدود كامل (2012) اتجاهات الشباب الجامعي في المدن السياحية نحو الزواج من الأجنبيات وعلاقتها ببعض التغيرات الشخصية المؤتمر السنوي التاسع للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، ص 231: 263

عبد الحي، رمزي أحمد (2015) التعليم العالي الإلكتروني، محدداته ومبرراته ووسائله، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر

عزمي، نبيل جاد (2012) تقييم فاعلية وكفاءة استخدام شبكة الانترنت في التعليم عن بعد واتجاهات التربويين نحوها المؤتمر القومي السنوي التاسع لمركز تطوير التعليم الجامعي، التعليم الجامعي العربي عن بعد: رؤية مستقبلية الفترة من 17- 18 ديسمبر 2002 جامعة عين شمس

عزمي، نبيل جاد، (2018) تكنولوجيا التعليم الإلكتروني القاهرة دار الفكر العربي

القطب، محمد فاروق عبد الله (2014) دراسة مقترحة لتطوير نظم ادارة التعليم الإلكتروني عبر شبكات الحاسب الالي مجلة البحوث والدراسات- العدد الأول، كلية المعلمين في محافظة جدة، المملكة العربية السعودية.

قنديل، أحمد (2016) التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. القاهرة: عالم الكتب: ص 94. المبارك، احمد بن عبد العزيز (2014) اثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

محمد، طارق اسماعيل (2016) الاستفادة من تقنيات الكومبيوتر في تصميم بيئات الوسائط المتعددة مجلة علوم وفنون، لمجلد 18 العدد 3 يونيو 2006، ص 16

المصري، سلوى فتحي (2015) برنامج مقترح لمقرر الكونوني في مادة الكمبيوتر لتلاميذ المرحلة الاعدادية في ضوء متطلبات المدرسة الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

المطيري، عواطف بنت خالد (2017) مقارنة بين التعليم التقليدي والإلكتروني وسائل وتكنولوجيا التعليم كلية التربية جامعة الملك سعود

معمر، مجدي (2015) استخدام الحاسب في التعليم سلسلة الحاسب في التعليم، مصر، القاهرة، ص 9: 14

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Adesina, Ayodeji, (2013) virtual learning process environment (VLPE): a BPM- Based learning process management architecture. PhD thesis, Dublin City university . from URL : <http://doras.dcu.ie/17711/>.

Allport, Gorden. (2019) attitudes, handbook of social psychology, Worcester , vol, 18, No. 3

Avenoglu, Bilgin (2015) using mobile communication tools in web based instruction , middle east technical university.

Campus, fad. (2013) internet plagiarism seems on the Rise, Teacher Quality A Report on the preparation and qualification of public school teacher statistical analysts. From url: <http://www.moe.edu.kw/parnaming.last.lectures.html>.

Clarke, david James(2011) e-learning time line: the evolution of education cevtpicantion magazine p. 1



Downes, Stephen. (2015) e- learning 2.0. retrieved april 22, 2008, retrieved from URL:

<http://www.elearnag.org/subpage.cfm?section=articles&article=29-1>

Harris, R. (2011) attitudes, Behavior , and social practice, journal of sociology & social Welfare, VIII, (1), PP. 151

New strategist publications inc. (2010): American attitudes what Americans think about the issues that shape their lives. 6th ed 2010, Ithaca, N. Y; New strategist publications. Xii, 369.

Sender, D. W. & Morrison , S. A. (2011) Student Attitudes toward – Web enhanced instruction in an introductory Biology course. Journal of Research on computer in education (JRCE), 33 (3) , 251 – 262

